

## د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 63 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عنا اوصافك علمني علما انفعوني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى

نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - [00:00:02](#)

ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدا عبده - [00:00:32](#)

ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار الاسماء

الحسنى. ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا الايمان بربوبيته اوفر الحظ - [00:00:42](#)

يبقى النصيب. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا

واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما - [00:01:02](#)

زلت ارتب عن الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. آآ احنا كنا في آآ محطة مهمة جدا وهي محطة فادعو بها لقينا معها وقفات طويلة ولا زلنا

آآ علشان نحاول نشوف المواطن آآ استعمل في - [00:01:22](#)

فيها اسم الله الرب في الدعاء. زي ما قلنا بنحاول آآ نشوف آآ ايه المواطن دي اصلا نتعرف عليها ونشوف اهميتها بالنسبة لنا وكمان اه

نتعلم ازاي نسأل ربنا بربوبيته سبحانه وبحمده. وكنا في الموطن - [00:01:42](#)

اه اللي كان فيه هذه الدعوات اه الخاصة بسيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل صلى الله عليه وسلم. موجودة في سورة البقرة وكنا

تحديدا في آآ الدعاء اللي هو موجود في الاية رقم مية ثمانية وعشرين ربنا واجعلنا مسلمين - [00:02:02](#)

لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. المرة اللي فاتت وقفنا معها ربنا واجعلنا مسلمين لك

ومن ذريتنا مسلمة لك. وآآ هنا حاجة مهمة قوي بقى وهي وارنا مناسكنا. وارنا مناسكنا. طيب ابتداء - [00:02:22](#)

نشوف يعني ايه ارنب مناسكنا. الرؤية دي اه كان طاهر بن عاشور رحمه الله وغيره من العلماء. اه يعني من قبل الراغب الاصفهاني

والزمخشري وغيرهما يعني. بيقولوا ان الرؤية رؤيتك. الرؤيا رؤيتان. في رؤية - [00:02:42](#)

عيانية وفي رؤية عرفانية. او ممكن نقول بشكل ثاني رؤية قلبية ورؤية جوارحية. الرؤية العيانية ويمكن احنا اشرنا للكلام ده لو

تذكره لما كنا بنتكلم في سلسلة البصائر المنهجية ولما اتكلمنا عن التبصيرة والرؤية وغيرها. ففي رؤية عينية وفي رؤية عرفانية -

[00:03:02](#)

رؤية اه قلبية تبقى الرؤية ساعتها بمعنى عالمية. خلاص؟ عاينة فده نوع من المعاينة قلبية آآ الشبيهة بالمعاينة العينية. علشان كده

بيستعمل هذا بداء فعل الرؤية من افعال العلم من افعال العلم. خلاص؟ ويمكن لعله يزيد على العلم بانه وكأنه عين يقين. المهم الشاهد

فده معنى الرؤية - [00:03:22](#)

في الرؤية هنا آآ على الراجح او على الصحيح هي رؤية عرفانية مش رؤية رؤية قلبية علمية مم مش رؤية آآ جوارحي. خلاص؟

ممكن نقول في رؤية علمية او رؤية عرفانية وفي رؤية عينية. خلاص - [00:03:52](#)

او عيني. فارنا يعني آآ علمنا. ارنا يعني ايه؟ علمنا. عرفنا ارنا مناسكا. طيب ايه المناسك؟ النون والسين والكاف هذا الفعل بيستخدم

في اتجاهين. الاتجاه الاول اتجاه العبادة المطلقة اتجاه العبادة المطلق المطلقة. فتبقى المناسك جمع منسك. ويبقى ساعتها آآ -

[00:04:12](#)

اه المناسك هي العبادات. طيب والاتجاه الثاني اتجاه الذبح. اتجاه الذبح. والمناسك برضو يبقى جمع المنسك خلاص وده العبادة اباده الذبح المخصوصة هنا ممكن نروح للعبادات بشكل عام ممكن نروح لعبادة الذبح المخصوص. طيب ايه بقى المناسك اللي سيدنا

ابراهيم طلب من الله سبحانه وبحمده ان يريه اياها - [00:04:42](#)

طبعا بعض العلماء بيقولوا ان المناسك دي هي الحج. مناسك الحج تحديدا ورد فعلا في بعض الاثار ان سيدنا جبريل طب سيدنا ابراهيم وقال له تفعل كذا هنا وتفعل كذا هنا وتفعل كذا هنا. وبعض العلماء لذلك بيقول يعني ده ده يعني سر آآ يعني - [00:05:12](#)  
ان العبودية دي لها مقام كبير عند الله. ان آآ سيدنا جبريل بنفسه نزل يعلم سيدنا ابراهيم اعمل اعمل اعمل. رغم ان يعني احنا الكلام ده مسلا حاضر في الصلاة - [00:05:32](#)

يعني الكلام ده برضو مش يعني مش مش حجة لاليه هي افضلية الحج على الصلاة فما هو حاضر في الصلاة ده المواقيت حتى بس نزل سيدنا جبريل علمها النبي صلى الله عليه وسلم. المهم الشاهد آآ فالمهم آآ لذلك بعض العلماء بيقولوا المناسك دي اللي هي -

[00:05:42](#)

قال ايه؟ اللي هي الحج. تمام؟ طيب والحقيقة الارجح واللي واللي بيتكلم فيه المحققين من المفسرين ان المراد بالمناسك هنا يا ريت تكن واللي حاسس اصلا يعني يعني كما قيل تجتمع فيه امهات العبادات اصلا. يعني الحج فيه تقريبا معظم سور العبادات -

[00:06:02](#)

او معنى معظم العبادات. آآ في الصوم وفيه الزكاة وفيه الصلاة وفي التوحيد من اركان كلها حاضرة في الحج. فالشاهد يعني اللي اقصد ان والله اعلم الارجح هنا ان يبقى ارنا مناسكتنا ارنا ارنا ايه؟ آآ يعني كل العبادات - [00:06:22](#)

تمام؟ طيب اه علمنا يعني العبادات دي. ارنا مناسكتنا علمنا اياها. تمام؟ طيب. الحقيقة انا ما كنتش ملتفت يعني لقيمة واهمية هذا الدعاء العظيم. يعني الواحد ما كش مدرك ولاء ولا يشعر قد ايه دعاء - [00:06:42](#)

يعني زي ده دعاء في منتهى الاهمية للدرجة دي. الا لما الواحد قاعد يتفكر في الواقع ويتفكر في نفسه ويشوف سبحان الله ان من اكبر المشكلات اللي بنواجهها في المجتمع المعاصر ان الناس لم يروا مناسكهم - [00:07:02](#)

الناس راحوا للمتدعين وقالوا لهم ارونا ارونا مناسكتنا. راحوا للناس اللي ما بيستندوش الوحي اللي ممعومش ادلة ونصوص وقالوا ارونا مناسكتنا. راحوا اصلا لغير اهل الدين وقالوا لهم ارونا مناسكتنا. راحوا للعلمانيين - [00:07:22](#)

ليبراليين نقولهم ارونا مناسكا راحوا يعني بقى حاجة حاجة محزنة موجعة فعلا يعني كنت الفترة اللي فاتت بتكلم في تعبير آآ يمكن اشرت اليه في الحلقة الماضية. وهو آآ نسخة الاستعمارية او النسخة التي - [00:07:42](#)

اراد الاستعمار صنعها من الاسلام. نسخة اسلام صناعة استعمارية. صنع في بلاد الاستعمار. خلاص هذه النسخة نسخة وكأن مين اللي بيريهم مناسكهم؟ المستعمرين. يقولوا لهم العبادات النسك التنسك الى الله السلوك الى الله ماشي؟ اهم حاجة فيه كزا وينبغي انه

يكون كزا وتنتبهوا لكزا وده مهم - [00:08:02](#)

وده مش مهم تمام؟ الكلام ده بقى لما تيجي تبص في الواقع تجد ان فعلا ده اشكال ضخم جدا جدا. ان المهتدين في التنسك قليل المهتدين في التنسك قليلين. المهتدين في التعبد دول قليلين. في - [00:08:32](#)

في ان ينسك الى الله او او يسلك الى الله. ده دول قليلين جدا. ليه؟ بسبب كثرة الضلال وكثرة الفتن كسرة الشهوات وكسرة الشبهات اللي خلت الناس في الاخير لا يرون مناسكهم. لا يكاد الواحد منهم يرى مناسكه. سبحان الله دايمنا يحضرنى - [00:08:52](#)

يعني بقى قولوا بقى التخصص يحكم دايمنا يحضرنى ما يحصل مع القرآن الكريم. ان احنا الامة كتير من افرادها او الحمد يعني هي بخير في مسألة تعظيمها للقرآن. هي بخير في مسألة حبها للقرآن. فكله يريد ان ان ينسك الى الله من - [00:09:12](#)

القرآن يتنسك مع من خلال القرآن. للاسف الشديد هل هل التنسك ده هو الذي يريده الله نفاجأ ان هم اه قدموا حاجات على حاجات

واهملوا حاجات ربنا امر بيها واوصى بيها وبين اهميتها زي مسلا المعاني فهما وتدبرا واتباعا فسبحان الله هنا - [00:09:32](#)  
انهم ودايما كنت اسأل الناس اقول له انت ازاي اصلا كنت بتحفظ وما بتفهمش؟ يعني ازاي يعني كنت يعني ازاي عشت عشر سنين  
وعشرين سنة وتلاتين سنة جهدك كله منصب على المباني ومهمل اهمال كبير للمعاني. يقول والله احنا هو يعني هم الشيوخ كانوا  
بيقولوا لنا - [00:10:02](#)

كده الناس اللي يعني افكرت دايما اللي هو ايه وارنا ارنا مناسكنا يعني ان هو راح لفلان ده قال له ارني مناسكي قل لي مناسكك  
هتكون ازاي؟ للاسف الشديد كل واحد او الزمن ده بقى مليون نسخ كتيرة - [00:10:22](#)  
والمناسك وبقى الاسوأ ان بقى فيه رؤى كتيرة قوي للمناسك. اما فيه نسك اخترعت ما كانتش حاضرة اصلا. يعني ده بتاع الابتداع  
والاختراع. او ان النسك النسك ما اخترعتش. بس الطريقة اللي بتؤدى بها النسك دي - [00:10:42](#)  
والبصيرة التبصر بالنسك دي يبقى في اشكال. فساعتها يدرك الواحد منا اهميته خطورة دعاء زي ارنا مناسكها. في غاية الاهمية.  
سبحان الله يعني المعنى اللي بيقولوه اهل الجنة وما كنا لنتهدي لولا ان هداانا الله. معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول آآ  
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا - [00:11:12](#)

وفقنا ولا صلينا. معنى فعلا ايه يعني معنى ان الانسان ده مش ممكن يهتدي الى معرفة وارشادا توفيقا وسدادا ولا استقامة وثباتا الا  
بالله سبحانه وبحمده. ارنا مناسكنا. ولذلك ولذلك - [00:11:42](#)  
احنا الامة ما بين واحد عنده اه تقصير وواحد عنده قصور عقوبة يعني ايه تقصير وقصور؟ انا بتكلم على مستوى الاشكال. واحد  
عنده تقصير هو اساسا مش ما عندوش من - [00:12:02](#)

قدرات اللي يقدر يتعرف بيه على المناسك للاسف الشديد ارتضى ان هو يغمض عينيه ويدي ايده لواحد ويمشيه بقى هيمشيه. هو  
مش بيشوف اصلا يعني. واحد تاني بقى هو بيشوف ويقدر يشوف. بس عوقب - [00:12:22](#)  
عوقب لانه كان يقدر يتبصر وما تبصرش. وعوقب هذا الشخص. انه للاسف الشديد احيانا ما تكونش العقوبة بتاعة انه يقدر يتبصر  
وما يتبصرش. احيانا العقوبة يبقى سببها ان هو ظن انه يقدر. احنا عارفين - [00:12:42](#)

يمكن المعنى ده اا الناس يشعروا ان هو محتاجينو قوي الناس اللي هما مقصرين في معرفة الدين ولا اللي علمهم على قدهم لآ انا  
الحقيقة يعني المعنى ده كان كل ما امر عليه يحضر في دماغي قوي ان سيدنا ابراهيم على جلاله قدره اه - [00:13:02](#)  
وعلى ما هو فيه بيقول ارنا مناسكا على قدراته وعلى خلفياته واجتهاداته وخبراته وبيقول ارنا مناسكنا. واحنا الواحد فينا لمجرد ان  
هو حاسس ان عنده شوية قدرات علمية او شوية حاجات كده يعني عارفها وبتاع وقدرات على التعلم والتبصر. بقى بيشوف انه مش  
محتاج يسأل ربنا انه يريه المناسك - [00:13:22](#)

انه يريه الحق حقا ويرزقه اتباعه. ويريه الباطل باطلا ويرزقه اجتنابها انه يهديه لما اختلف فيه من الحق باذنه. لما النبي صلى الله  
عليه وسلم على جلاله قدره يقول اهدي لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط - [00:13:52](#)  
مستقيل. ويرى الواحد منا او ترى لوحده ان انا الحمد لله تمام زي الفل. المعنى يا جماعة اللي كنا اشرنا اليه قبل بكده لما يعني تفكرنا  
كده في معنى سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:14:12](#)

لا علم لنا الا ما علمتنا. المعنى اللي هو ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. المعنى اللي هو الافتقار الى الله في التعلم اللي هو مهما  
كان انا عندي من ادوات التعلم ومهما كنت انا ارى ان انا يعني كويس وتمام - [00:14:32](#)  
حاجة تحول بيني وبين نعرف الحاجة او اهتدي بالحق على الاقل معرفة وارشادا. اني اكون مفتقر الى الله فعلا وعلمي علمني علمني  
يا معلم ابراهيم علمني يا مفهم سليمان فاني يا معلم داوود علمني. يا مفهم سليمان فهمني - [00:15:02](#)

فكرة بان الانسان فعلا ربنا بيمتن على النبي صلى الله عليه وسلم يقول له وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما ما قال  
له ووجدك ظالما فهدى. وانه يعني - [00:15:22](#)  
اكد له دايما على معنى ان قلبه يرتبط به في التعلم. وقل رب زدني علما. يعني بطول. ان انا يا رب زدني علما وكأن لازم الواحد فينا



الوحي يكون كده في السلوك الى الله لازم الانسان يكون على بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله عليها بصيرة انا - [00:21:48](#)  
من اتبعني. وسبحان الله ما انا من المشركين. وسبحان الله سيدنا ابراهيم شوفوا كماله وروعة الدعوة. انه مش يا رب انا مش عايز  
اعرف مش عايز اعلم لأ ده انا ده انا عايز اعلم آآ كما لو كنت رأيت بعيني - [00:22:08](#)

عايز استبين عايز ابقى ما عنديش رؤية ضبابية ولا عندي واضح ما والعلم المشوش ده انا عايز علم علم يقيني عايز العلم اللي هو  
كأنما كأنما هو عين يقين. ارنا مناسكنا - [00:22:28](#)

والنقطة الثانية المهمة شوفوا الجمال بان هو مش مستنكف يسأل ربنا عن التفاصيل. مش مستنكف يسأل عن انفز ازاى اعمل الكلام  
ده ازاى؟ يعني لو تذكروا احنا كنا دائما بنقول ان الصحابة اتربوا على منهاج العلم والعمل لدرجة ان - [00:22:48](#)

ان هما اعتادوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ميكلمهمش عن حاجة الا ويديهم معلومة علمية مهما اا فهموها ومهما تأثروا بها وجدانيا  
الا انهم لازم يسألوا ماذا يفعلوا. ويمكن من اصرخ الامل على ذلك واسرحها - [00:23:08](#)

الحديث بتاع النفخ في الصور لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة كيف انعمه صاحب القرن وقد التقم القرن احنا جبهته  
اصغر سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ تخطب تعليميا واضح جدا. وجدانيا مؤثر جدا. ان النبي نفسه يقول كيف انعم. الصحابة -

[00:23:28](#)

وبقى كان ممكن يكتفوا بهذه هذا التأثير الوجداني او هذا البيان الذي حصل العلمي صلة قالوا فكيف نفعل يا رسول الله والنبي جاهز  
برضو صلى الله عليه وسلم عشان ده يعني هو منهجه كده. ماشي؟ المهم فالشاهد بنشوف هنا سيدنا ابراهيم - [00:23:48](#)

هو عارف انه مطلوب منه يعبد ربنا مطلوب يصلي ويصوم ويحج ويفعل. لكن رغم كده ببسأل من ربنا وارنا مناسكنا. ومش يسأل  
لنفسه بس ببسأل لنفسه وسيدنا اسماعيل ولذريتهما من بعدهما ارنا مناسكنا - [00:24:08](#)

وكأن ده يبقى تحدي خطير جدا بيواجههم ان هم للاسف الشديد هيبقى عندهم الهداية الاجمالية. عارفين ان هم ينبغي ان هم يكونوا  
اهل القرآن بس مش عارفين ازاى يكونوا من اهل القرآن وربما يسلكوا سبيل ثاني. عارفين ينبغي يكونوا من اهل القرآن وينبغي انهم

[00:24:28](#)

يؤمنوا - وبالايमान الكامل لكن نيحي نلاقيهم متصورين ان هم لو حفزوا مبانيه بس بقوا من اهل القرآن. ويفضلوا سنين كده ويبزلوا مجهودات  
وينفقوا اوقات يعني في حين ان في صحيح مسلم بشكل واضح وصريح يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في

الدنيا - [00:24:48](#)

ابن القيم بيقوله اهل القرآن هم العالمون به العالمون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظ ولم يفهم ولم يعمل ما فيه  
فليس من اهله وان يقال محروف واقامة السهل - [00:25:08](#)

هم هم عارفين انهم لازم يصلوا. بس العجيبه انهم يعني بيصلوا طقوسية مش بيصلوا عبودية الصلاة ما بتصنعش عندهم الاتصال  
بالله. الصلاة عنده مش صلة القلب بالرب. فيؤدي شوية حركات وبيقول شوية حاجات وخلص - [00:25:18](#)

عارفين ان هم ينبغي ان هم يذكروا الله. عارفين ان هم ينبغي لكن الذكر بقى تمتات لساء. عارفين ان هم ينبغي ان هم يصوموا بس  
الصوم بقى بالنسبة لهم صوم عنيه عن شوية مباحات. انما الصوم عن المحرمات صوم القلب عن انشغال - [00:25:38](#)

هو الرب مش بيذكروا في المعنى ده. ارنا مناسكا. كأن ده تحدي هيوواجه الناس من بعد ان هم اصلا يا اما يعني مش بس التحدي ما  
نبقاش عارفين المناسك. مش شايفين - [00:25:58](#)

المناسك مش شايفها كما ينبغي لما واحد يبص من بعيد اه الصائم الصائم كما ينبغي ان يكون الصوم. عامل ايه ما بياكلش وما  
بيشربش وما بيأتيش شهوته. اه هو ده اه هو ده. مش شايف كويس. مش شايف ان هو ما بيرتكبش - [00:26:18](#)

محرمات مش شايف دي المصلي بيعمل ايه واقف بيركع ويسجد ومش عارف ايه لم يرى مناسكه كما ينبغي مش واخذ باله ان الصائم  
ده لا الصائم ده مش بس ان المصلي ده مش بس بيعمل كده ده المصلي ده موصول القلب بالرب. يناجي - [00:26:38](#)

ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه. شفت حد قاعد بيناجي حد وهو في عالمه وهو في علمه فلينظر كيف يناجيه فلينظر بما

يناجيه فلينظر ما يناجيه. كل دي روايات - 00:26:58

من بعيد شايف اللي بيحج تحج بيعمل ايه باللي بيحج ده اه ده هو بيروح مش عارفة وبيقف فين وبيعلم ايه وبيودي ايه خلاص رايح يعمل الايه النسك الظاهر بس. انما لأ لأ ده له هو وقلبه مش عارف ايه وقصد القلب - 00:27:17

اله معظم المعظم ومش عارف ايه ويعني المعاني الباطنة دي لا يكاد يرى منها شيء. فهو بيرى بس رؤية تقاصرها بيقراها رؤية سطحية هو يرى المناسك. بس يراها رؤية طقوسية مش رؤية عبودية. رؤية - 00:27:38

سطحية رؤية عميقة جذرية. ما بيراهاش الرؤية. رؤية ظاهرية مش رؤية باطنية ما بيراش الباطن بتاعها ما بيراش حقيقتها اصلا لبها لا يراها. فيرى المناسك. الاسواق ان ده ده في المناسك المشروعة - 00:27:58

الاسوء بقى انه يشرع مناسك. الاسوء ان هو ما يشوفش المنسك المطلوب ويروح نشوف حاجة تانية. الاسوأ ان يبجي واحد ضال مضل يريه مناسك تانية. ثم يتابعه على هذا الامر - 00:28:18

بيرى المناسك علميا بس مش بيقرأها عملية بيقرأها اجماليا ما بيقرأها تفصيليا. كل دي اشكالات موجودة في الواقع لذلك يعني فعلا ارنا مناسكنا. ارنا مناسكنا ان هو بيتخيل خلاص طب انا يعني يا جماعة انا بشوف - 00:28:38

وكمان معايا نضارة هعرف اشوف المناسك فتخونو عينو وتخونو نضارتو لان هو تصور انو كأنو مش محتاج ربنا لأ انت محتاج ربنا محتاج ربنا يريك محتاج ربنا يهديك اهدنا الصراط المستقيم. احتاج - 00:28:58

ربنا يعلمك يفهمك يبين ليك يوضح لك المسائل يبصرك ويهديك ومحتاج ان ربنا يعرفك بالتفاصيل يعرفك بيها بشكل يعني سبحان الله كت لسة النهاردة بكلم معلماتنا المعتمدات فكنت كلمتهم كده على مشروع تخرج متعلق بالمحاضرة والورشة - 00:29:18

التشغيل يلي كنا بنتكلم فيها فكنت بقول لهم الورشة التشغيلية دي لو انا طرحتها عليكم يعني بدون ما من من معلومات وما لديكم من بيان الان. لو قلت كده مطلوب منكم التكليف التالي بدون ما كنا نشرح الكلام ده. ولا تاخذوا الحاجات اللي قبل كده - 00:29:48

هيبقى صعب جدا عليكم هتبقوا مش مش عارفين تشوفوه مش جايبين تتبينوه. لكن سبحان الله بسبب اللي عندكم بقيتوا لا شايفينه ممكن شايفينه ايه يصلح؟ فكرة ان الانسان بيتصور ان هو خلاص يقدر يشوف حاجة ممكنة وتصلح لا. ان ربنا يكون عاطي الانسان

من الرصيد اللي يخليه - 00:30:08

فالشيء ممكن او يصلح محتاجين لربنا انت محتاج لربنا عشان يعلمك اصلا محتاج لربنا عشان ما تتعطلش الادوات دي ولذلك سبحان الله كم من اذكيا بالذال خانهم ذكاؤهم؟ لانهم ليسوا ان - 00:30:28

ازكيا تعبيري شخصيا ابن تيمية كان بيطلقه على بعض الفرق الضالة نقول عنهم انهم اذكيا وليسوا اذكيا بالذات. فكم من اذكيا غير اذكيا فده اشكال ان ذكاؤه يخونه لان عنده ذكاء بلا - 00:30:48

تزكية ما عندوش التزكية اللي عنده ولذلك تفرق قوي بقى ان لما يبقى المتعلم ده آآ هو عنده التزكية ومتعلم على سبيل النجاة. يبقى يعلمه الله ويفهمه الله ويفتح له الله الافاق ويبصره الله - 00:31:18

ويثبتته الله. يعني نسأل الله العافية. احنا ما حدش فينا بيتصور انه بعدما يعلم يجهل انا سبحان الله! آآ بعض المفسرين تعليقا على قول ربي سبحانه وبحمده ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فكان يقول من المصائب - 00:31:38

ان المرء يتعلم العلم فانساه. ويروى عن سيدنا ابن مسعود يقول اني لاحسب الرجل ينسى العلم نعلمه بالذنب يعمله. اني لاحسب الرجل ينسى العلم يعمله. بالذنب يعمله ده اشكال ارنا مناسكنا انك مفترق الى الله في انك تفضل شايف المناسك بجد. ما تجيش في

يوم رؤيتك تضعف - 00:32:08

ولعينك تزوغ. اه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا قبل ما انام من لدنك رحمة انك انت الوهاب. فلما زاغوك ازاغ الله قلوبهم زي ما العين بقت كتر كتر دايم ان شايف شايف شايف لأ مش شايف بصري - 00:32:38

جراح كده ما انت شايف كويس. مش شايف كويس. زاغ البصر. واز زاغت الابصار زاغ الاسر انه زاغ صاحبه لانه زاغ القلب فالبصر بتاع العين ده برضو يزيغ فما عادش شايف الحق حق زي زمان. ولا شايف الباطل باطل زي زمان. تعرض الفتن - 00:33:08



تيجي تعمل ايه النضارة اللي انت كنت بتشوف منها - [00:40:44](#)

الاول كانت نضارة زجاجية شفافة عاملة تانية زي الزجاجه دي كده شايف ان وراها كويس الدنيا حلوة اوي. بعد شوية بدأ يحصل ايه؟ بدأ الزجاج ده يبجي عليه ران وهيبقى كده الرؤية بقت مشوشة شوية. بعدين الران ده بدأ يزيد فبقى كده - [00:41:14](#)  
شايف حاجة اكل يا رشيد. ان الشهوات والفتن والملذات لما تخش القلب وتتمكن من القلب وتحتله وانت ما تمسحش ايه اللي يحصل؟ يبقى مع القلب النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عن المسألة دي لما قال - [00:41:44](#)

ان العبد اذا اذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء. ما يذنب خلاص نكتة سوداء النكتة السوداء دي على النضارة هنا اللي انت بتشوف منها. فان تاب ونزع واستغفره نزع واستغفر. صقل قلبه. يتمسح تاني. ارجع تاني ما فيش اي حاجة زي الفل - [00:42:14](#)  
طب لو ما تابش النكتة دي النقطة اللي هي النكتة نقطة جنب نقطة جنب نقطة جنب نقطة. فذلك الران الذي على القلب ثم تلا قول الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحسوبون - [00:42:44](#)

يقع هذا الرن على القلب فيبقى زي اللي قلنا عليه من شوية كالكوز مزخية لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من عمل الشهوات لما تحتل القلب وتسيبها لا يكاد يرى المناسك ما تبقاش شايف المناسك - [00:43:14](#)

مش شايفها ازاي؟ لا يرى الا الشهوات اللي قدامه سواد ده مش شايف الا السواد. مش عارف اشوف حاجة تانية. مش قادر يشوف بياض خلاص. بيقرأ بالنضارة سودا لا يرى الا الشهوات. النضارة دي ما بتشوفش الا حاجات سودا. فلا يرى المناسك - [00:43:34](#)  
يا عم انت مش قلتها اللي هو هيجي له انتكاسة وفي العلم وما يبقاش فاهم فيضل بعد از اهتدى مش دي بس اللي اقصدها الله يبارك لك قصدي تاني قاصد ان يبقى عنده من الغفلة انه مش شايف المناسك. ما بقاش بيشوف يمين. العين اليمين دي ما بقتش شغالة. بقى شايف الشمال بس - [00:43:54](#)

مش شايف المناسك مش شايفها في حياته. يقوم من النوم الصبح كأنه مش شايف المناسك. تخيلوا مسلا واحد يقوم من النوم الصبح مسلا مراته آآ سلمت عليه وجهزت له الاكل ومتزينة له. وهو نزل ولا راح لها ولا سلم عليها ولا - [00:44:14](#)  
ونزل فتقول له انت كانك ما كنتش شايفني خالص. ده اللي بيحصل المصحف بيقول له انت كانك ما كنتش شايفها سجادة الصلاة بتقول له انت كانك ما كنتش شايفني. دعواته - [00:44:34](#)

جاره صلواته كانك مش شايفني. انت مش شايف المناسك. انت مش شايف المناسك. مش شايف العبادات انت انت كانك مش شايف الا الدنيا وشهواتها وكل ما يتعلق به. ارنا مناسكنا يعني يا رب وريها لي خلاها خليها لي - [00:44:54](#)  
ملء عيني. انا كاني مش عايز اشوف الا هي. عايز افتح عيني الاقيها في وشي. فتح عيني الاقيها في وشي فتح عين يلاقي الذكر في وشي الاقي الصلاة في وشي الاقي طاعتك في وشي فتح عيني الاقيها في وشي. ابقى ماشي في الدنيا لا اري الا المناسك - [00:45:14](#)

هتصدق على ده وهساعد ده وهعلم ده وهفهم ده وهاخذ بايد ده وهعمل. خليني كأني واحد عايش في الحياة لا اري الا المنازل ارنا مناسكنا. ارني اياها يا رب اهدني لها ارني اياها. ارني العبادات - [00:45:34](#)

عير ان اللي غيري مش شايفه. ارني آآ العبادات اللي ممكن اتعبد لك بها في حياتي الاسرية ارني ارني العبادات اللي ممكن ما حدش شايفها. ارني قزازه مائة واملاها واحطها في التلاجة وانوي بها وانوي بها آآ ان افضل آآ الصدقة سقيا الماء - [00:45:54](#)  
عشان يبجي حد من ولادي ولا تيجي مراتي تشربها وتقوم ارني حاجات ممكن ما حدش شايفها. ارني عبادات ممكن ما حدش واخذ باله منها. ارني النسك اللي انت تريده مني في علاقتي بالناس حواليا. قارئ - [00:46:24](#)

ارني النسك. ارني كل النسك اللي في محاريب الصلاة ومحاريب الحياة. ارني اياه. ارني اياها انا محتاج اشوفها. شفتم احنا عندنا شفتم احنا ازاي محتاجين نشوف؟ محتاجين نرى والله. فيه نسك كتير لا نكاد نراها اصلا - [00:46:44](#)

غافلين عنها. وبنرى نسك معينة. ده بتحصل احيانا ان الانسان يرى المفضل وينسى الفاضل يرى النفل وينسى الفرض والاصل محتاجين ان ربنا اللي يورينا مناسكنا. الاصل والفرد ويوريني النفل. انما الناس ممكن يوروني النفل ما يخلونيش اشوف الاصل

خالص. زي برضه - 00:47:04

اللي بيحصل مع قرآن. يوريني المباني وما يورنيش المعاني. ما يوريها لبش اصلا. بس ربنا لأ يريني المعاني ويريني يريك النفل ويريك الاصل يريك اسرتك الصغيرة عيالك ومراتك وابوك واخواتك ويريك اسرتك الكبيرة اسرة المسلمين والاهتمام بها والموالاة لها والخوف عليها والحرص عليها - 00:47:39

يريك يريك الدنيا بالمنزور الواسع. يريك ما وراء الدنيا من الاخرة. يريك ما وراء الاعمال من العواقب يريك عواقب المناسك دي. المناسك دي رايحة فين؟ ارنا مناسكنا. ارنا مناسكنا فاصلها ارنا مناسكنا بعواقبها. محتاجين نرى مناسكنا. لان في مناسك ما احناش شايفينها. اللي ما احناش شايفينه ده احيانا تفاصيل - 00:48:09

مش اصول. واهي اصول ما احناش شايفينها خالص. فيه مناسك مغيبة عن عيننا. احيانا بسبب الزنوب والمعاصي في كشاف ضرب. الكشاف ده ضرب فما نيش شايفين كل اللي في الجنب اليمين. ما بقينا شايفين اللي فوق كله. بقينا بنشوف اللي تحت بس - 00:48:39

اهو الناس ما بقتش شايفة في السير الى الله الا الناس اللي تحت. مش شايفين الناس اللي فوق في السير الى الله ما بيشفهمش شايفين اللي تحت بس. فاما يبصوا لهم كده تمام زي الفل. في الدنيا شايف اللي فوق. رغم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:59  
في صحيح مسلم قال اذا رأى احدكم فضل عليه في المال في الامور بتاع الدنيا فليُنظر الى من هو اسفل منه فانه اجره الا تزدروا نعمة الله عليكم. فالكشاف بتاعه ضارب ما بيشفوش فوق في الضيق. شايف - 00:49:19  
الناس اللي هو او الحمد لله يا عم انت يا ما انت احنا احسن من اللي ما بيصليش. المحجبة اللي مش محجبة اللي بتصلي ده انا احسن من اللي ما بتصليش - 00:49:39

واللي مش عارف يا عم واللي بيشر ب سجاير احسن واللي بيشر ب مخدرات. مش هي فضل في الدنيا شايفه شايف حاجات غلط عنده يعني في اشكال في الرؤية عنده زايف في الرؤية استجماتيضم مش آآ عنده قصر رؤية. شايف الحاجات - 00:49:49  
بيبقى مشاكل بعيد شايف الزاهر ومش شايف ما ورق الزاهر مش شايف الباطن عنده قصر نزره عنده طول نزر ساب الطاعات اللي هي لازم يخلص وراح للشهوات مش شايف النعم القريبة القريبة منه. اللي عنده طول نزر هنا مش شايفها كويس. بس هنا يشوفها كويس - 00:50:09

فمش شايف النعم اللي ربنا احاطه بيها مش شايف الموجود شايف النعم الموجودة من العبادات والنسك اللي ربنا اكرمه بيها وعينه لا ترى الا الايه؟ المفقود. البعيد. بيفضل لغاية ما يضيع - 00:50:39  
الموجود بولعه. وجنونه في تحصيل المفقود لا عنده قصر نزر ولا عنده طول نزر ولا عنده انحرافات في النزر استجماتيضم واللي عنده عين ضربة مش شايف اصلا خالص. واللي عنده - 00:50:59

نسأل الله العافية. كالكوز مجخيه. لازم يشوف بقى فبقى تعيينه هواه. عينه بقت هواه خلاص. الا ما اشرب من هواه. ان اصلا ما يبقاش مش عنده من من قوة الابصار اللي يقدر يستبين به ده نافع ولا ضار. ليس لديه من قوة الابصار ما يستطيع ان يستجيب - 00:51:19

هذا نافع ام دار؟ ما عندوش قوة ابصار كمان. شايفه مش شايف. هو يرى لا تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ينظر ولا يبصر. فمش عارف يميز اصلا فشاييف دي المناسك ومش شايف الكوب ده شايف البتاع الاتاء ده الله انا لو شربت فيه شاي او شربت فيه عصير - 00:51:49

هيبقى رهيب وشكله جميل كده وشيكة كبير اكبر من ده. اصغنون ده كبير كده وجميل وشكله اكيد بيثيل كثير. وخفيف كده وحلو حلو. ومتصور ان ده ينفع يتشرب فيه شاي. يشرب فيه شاي. اللي ما عندهمش من قوة الابصار او ما عندهمش - 00:52:19  
ان البصيرة اللي يقدرها يروا فيه المناسك الحقيقية المناسك الشرعية مش الحاجات الوضعية او البدعية. فيبتصروا ان هم يملوا الاتاء وهو الاتاء ده فعلا زي كده بالضبط. يعني عمالين يملوا فيه يملوا فيهم متصويرين بقى هو عمال ايه؟ يجيب الله انا مش

شايف. املاً املاً املاً املاً املاً - [00:52:39](#)

بلاتي وفرحان وبعدين يجي يبص ما يلاقيش حاجة. ايه ده! فين؟ هو ده اللي بيحصل بالضبط مع اللي هم ما بيتبصروش مش واخدين بالهم ان ده انا ما يصلحش ان هم يخزنوا فيه مية. فيجي يوم القيامة - [00:52:59](#)

ما يلاقيش حاجة. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ارنا مناسكهم. حاجة مهمة قوي نشوف المنسك بجد يبقى عنده من قوة الابصار اللي يتمكن ان هو يميز به بين المناسك الشرعية الحقيقية وما بين المناسك البدعية - [00:53:19](#)

الوضعية يبقى عنده من قوة الابصار اللي يخليه ما يبقاش عنده قصر نزر. فيشوف الظاهر الطقوسية وينسى اللي جواه من العبودية. يشوف العلم وينسى العمل يكون عنده من من من قوة الابصار وانضباطه اللي يشوف الموجود ويشوف البعيد - [00:53:39](#)

والمفقود او المنشود. ناس كتير اوي مولعة بالمنشود وهتسلم احلام كبيرة. وهو ما فكرش حتى يصلح نفسه هيموت على انه يصلح العالم. هيموت على انه يصلح مراته ويصلح ابنه ويصلح اخواته ويصلح اصحابه. صلح نفسك هم يتصلحوا - [00:54:09](#)

مش شايف النسك القريب الموجود وشايف الباقي بيعمل الناس كلها الدائرة اللي حواليك بيستمرها كويس هتيجي البعيدة كده قربت لبعيد لا هو شايف عنده عنده اشكال في الابصار. عنده زيغ في الابصار زيغ - [00:54:29](#)

ما هواش مش عمال كده ايوه دي كوابية. كوابية مش قادر يوقف عليها الوقفة اللي تايه لان قلبه عامل يلتفت يلتفت واصر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:54:49](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه وكان امره فرطاً اش كاين؟ عينو عمالة تزيق. زي ما قلت اصلا ان يبقى مش شايف اساسه عيني اتضربت الكشاف ضرب ان حتى الكلام ده بيحصل عندنا في الرمل كل اللي بحكي لكم ده بيحصل في الرمد من الامراض بتاعة العين في قصر النزر - [00:55:09](#)

في طول النزر في اللي يسموه الانحرافات او الاستجماتيزم خلاص في اللي هو عينه عمال بتاع ده خلاص؟ في آآ اللي هو نسأل الله العافية عنده عين مش بتشوف اساسا. فيه اللي هو اللي احنا بنسميه مجال الابصار. فيه اللي هو مش مش - [00:55:39](#)

شايف اللي فوق شايف اللي تحت بس اللي بحكي عليه مش شايف اليمين شايف الشمال بس كل ده خلل في مجالات الابصار فيه في قوة الابصار. ايوه طب لأ هو شايفها شايفني بس تقول له ايه الرسومات اللي عليها - [00:55:59](#)

بصي عليها ايه في قوة الابصار لأ ده عليها كزا احمر وكزا ازرق وعليها ورد وعليها مش عارف ايه الناس اللي هما مفتونين الفتن بتعمل هذا هذه الضبابية الفتن دي لما بتخش بتعمل ايه؟ كأنها - [00:56:19](#)

ملت ملت سماء القلب بالغيوم. ملأت سماء القلب بالغيوم فلا يكاد يرى. مش مش شايف كويس. هذه الضبابية هذه الغيوم ايه اللي بيعمل الغيوم دي؟ الهوا. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [00:56:49](#)

لذلك الفتن كنا نقول انها ابتلاءات ضبابية فرصة الرسوب فيها كبيرة لارتباطها بالهوا. ولكنه اخلد الارض واتبعها. فتيجي الغواية ايه دق لي الرواية. ما هو مش مش عايز يشوفها كزا. مش عايز يشوف المنسك ده. عايز - [00:57:09](#)

نشوفه بشكل تاني. عايزة تشوف الحجاب طرحة كده ملفوفة على الراس وخالص وهنا الاسبانس دي ورقبتها باينة ولازم القصة. وبقت بتدور على الناس اللي بيقولوا ان الحجاب كده. وعايز يشوف اللحية يفضل يسببها سايبها لغاية ما تبقى ايه - [00:57:29](#)

انا كأن هو كأنه داهن اسود هنا كدا. كأنه عامل سودا كدا صبغة سودا كدا على دقنه وخالص. وعامل فيها كزا وعاملها كزا ويعني عايز يشوفها كده عايز يفضل يشوفها لدرجة لدرجة دي. انا بتكلم عن حاجات زاهرة بس عايز يشوف بقى الصلاة عايز يشوف اه اه - [00:57:49](#)

قراءة القرآن عايز اشوف كتير من الواامر عايز يشوفها كده. لغواية بقى فبقى عايز يشوفها كده يتقال له على فكرة على فكرة ده انا مليون ثقب. يقول لك لا لا مش مليون ثقب بحاجة. بقى كويس - [00:58:09](#)

عايز يشوفه كده مشكلات موجودة في حاضرة في الرؤية اشكالات حاضرة في الرؤية سبحان من علمنا ذلك علشان يعني نفهم به اللي احنا بنحكي عليه. ده عنده عمى. عنده عمى يصل الى العمى - [00:58:29](#)

فبقاش شايف فتخيلوا بقى واحد بقى قدامه سواء طب وعايز يمشي يقول لك بص اه هو في الغالب آآ همشي قدام فيمشوا قدام اخ يتخبط. معلش همشي يممين. اخ اتخبط. امشي خلاص العمى بقى. اتخبط - [00:58:49](#)

في الظلمات. او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق في الظلمات. سبحان الله! يعني الله سبحانه وبحمده يقول او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثلوه في - [00:59:09](#)

ليس بخارج منها. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكذب يراك. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات - [00:59:39](#)

الى النور الذين كفروا اوليائهم الطاغوت. الهوى كل ما يتجاوز به الحد يخرجونهم من النور الى ظلمات. خلاص فبقى بقى فيه عمى بقى فبيتخبط بقى هو في الظلمات ليس بخارج منها. ارنا مناسكنا. ارنا مناسكنا - [00:59:59](#)

عايزين نراها يعني على حقيقتها نراها نستبينها عين يقين ها؟ لنرى الاصول والتفاصيل نرى التأهيل تشغيل نرى نرى نرى القريب والبعيد. نراها ها؟ نرى ان نرى تفاصيلها وعواقبها. نرى الحال والمآل. نرى الحال والمال. ارنا مناسكنا. ارنا مناسكنا - [01:00:29](#)

ان ان نفهم ان احنا ما ينبغيش ان احنا ننسك الى الله او نتمسك الا على مراد الله. ومراد ربنا باختصار هو منهاج الانبياء. منهاج الانبياء هو ده اللي يسلك الى الله. ارنا مناسكنا - [01:00:59](#)

اعصرنا من يعني ما هو فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ما نزلش وما نزلش ارني يا مناسك محتاجين احنا يا جماعة اوي ارنا مناسكنا. محتاجينها محتاجين ارنا مناسكنا عشان كل اللي احنا بنحكي فيه ده. عشان الاصول - [01:01:19](#)

احنا المناسك اللي مش شايفينها نشوفها. في مناسك ما احناش شايفينها. عشان المناسك اللي مش شايفينها كويس نشوفها كويس. مم محتاجين محتاجين ارنا مناسكا عشان نفضل شايفينها ما نفتنش وما نزرش وما نزلش. ارنا مناسكنا - [01:01:39](#)

هذه ارني مناسكنا عشان نبقى متبصرين نقدر نبصر غيرنا عشان نوري غيرنا المناسك لان العجيب ان اعمى يستبصر باعمى. هو ده اللي اصله تستهدي بضل ارنا من السكين عشان نقدر نوري غيرك - [01:01:59](#)

هي دي لو انت ما رقتش المناسك ما شفتهاش ما ما انتهتس لها ما خدتش بالك منها ما خدتش بالك من مناسك الصلاح اصلاح ما خدتش بالك من كل الاصول الاقيها هتضل وهتزل. ارنا مناسكنا - [01:02:29](#)

احنا نكون على هذه الرؤية هذه البصيرة هذه الهداية. العجيب بقى ان سبحان الله الجميل قوي لما نحط ناخذ ما ناخذش الدعوة دي لوحدها. ناخذها في سياقها بقى. ونشوف قبلها وكأن مسلمين مسلمين تسبق متمسكين - [01:02:49](#)

عايزين نبقى مسلمين لو فاكرين احنا بنقول عايزين نبقى مسلمين ها مخلصين ها متمسكين هو فاكرين لما قلنا الاسلام فالاحكام حتى اذا تاب الناس الى الاسلام قال الاسلام الاستسلام ولا ايه الاحكام؟ المناسك. لا الاول القلب يبقى استسلم. ما القلب ده يستسلم لما - [01:03:09](#)

ما القلب ده يسلم يسلم الى الله ها خلاص يبقى عايز هيقدر يرى المناسك. فمن تمام النعمة ان احنا نبقى مسلمين لك ده مبدأ الامر. ومن ذريتنا امة المسلمين اللي خلصنا لآ اتمم علينا نعمتك ارنا مناسكنا بقى احنا جاهزين ومستعدين قل لنا بقى نعملها ازاي - [01:03:39](#)

فللاسف الشديد ده اللي قلنا بنغفله. ان احنا ناس عندهم تموا الاستسلام لله الحمد لله حاضر. بس ييجوا بقى في الايه في الاحكام يضلوا ويزلوا ويشطبوها ويروحوا وييجوا زي اللي انا حكيتته النهاردة - [01:04:04](#)

فمحتاجين التعانق بين الاتنين دول. محتاجين الاسلام عايزين مسلمين متمسكين متبصرين مسلمين مخلصين متبصرين متبصرين بمراد الله في المناسك. ارنا مناسكنا مفتقرين الى الله. فده تمام النعمة. لان فيه المسلمين المستسلمين الحمد لله المزاينين - [01:04:24](#)

بس شايفين خلاص احنا اسلمنا واستلمنا وازلنا هنعرف بقى نرى مناسكا. لآ محتاج تسأله انك تار المناسك. ومحتاج تفهم انك لن ترى المناسك كما ينبغي ان ترى. ولم تتبصر على الحقيقة الا ما لم يعطف قلبك الاستسلام. ده اللي بيحصل - [01:04:54](#)

واللي مرار وتكرار اكدنا عليه لاخواننا الافاضل واخواننا الفضليات. لما يبقى الانسان القلب مش مستسلم القلب ما سابش الى الاسلام مهما تقعد تحكي له في المناسك وتقول له ادلة وتقول له نصوص مش شايف الفرضية - [01:05:14](#)

مش شايف الاهمية. مش شايف حتى المشروعاتين. مش شايفها. مش شايف المناسك دي مش شايفها في حياته شايف الفتن والشهوات والكلام ده قلب مش مستسلم. القلب ده هيجادل. القلب ده هيعيش في كنف الجدل - [01:05:34](#)

وفي كنف الكسل وفي كنف الزلل وفي كنف الخلل. ويبقى ابعده ما يكون عن العمل ليه القلب ده ما اسلمش ما استسلمش انت حضرتك لازم تفهم بقى وحضرتك لازم تفهمي به. وانا وانا لازم افهم كده - [01:05:54](#)

لازم نفهم كده ان عشان القلب ده يتهدأ كويس عشان يرى المناسك على ما هي عليه يراها كلها ادخلوا في السلم كافة ها يراها على حقيقتها ما عندوش قصر نزر ولا طول نزر ولا عنده استجماتيزم ولا عنده مش عارف آآ - [01:06:14](#)

للقرنية بتاعته او ما عندوش ما عندوش مائة بيضا ما عندوش مائة زرقا مخلياه متوتر مش قادر يشوف كويس ما عندوش ما عندوش شيه من هذا القبيل ما عندوش حساسية في عينه ويخليه بيعاني عشان يفتح عينه عشان يشوف ما عندوش لأ ما عندوش كل هذه الاشياء. ده عشان يحصل - [01:06:34](#)

عشان تحصل هذه البصيرة ولذلك لا بصيرة لغير المستسلمين. ما يتبصروش لا يرون المناسك اللي هم مش ما اسلموش قلوبهم لله ما تابتش القلوب بهذا الاستسلام لله مش هيروا المناسك. ولذلك هتجدوا اغلب المجادلين هم في حقيقتهم مش - [01:06:54](#)

لله. مش مش يعني القلوب دي ما اسلمتش لله. اذا اسلم القلب الى الله او اسلم القلب لمولاه ايرى الحق حق ويرى الباطل باطل. مش هيبقى فيه الفتن اللي هي هتخليك يعني ايه كالكوز مجخيا لا يعرف معروفًا منكرًا - [01:07:14](#)

الى ما اسري من هوى الارتباط كبير اوي ما بين ما بين المسلمين وما بين ايه مقصرين في المناسك وتأكد على ان لازم تلك الشجرة ينبغي ان يكون - [01:07:34](#)

اصلها ثابت ما تطلبش ان فرعها يكون في السما الا لما يبقى اصلها ثابت. لازم جذرها يكون ثابت. وساعتها يشوف ولذلك سبحان ربي يعني آآ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:07:54](#)

اهديهم ربهم بايمانهم. اه اللي في القلب ده ها مم يعني يعني الله في قلوبهم خيرا يؤتيكم خيرا. ان في القلب القلب ده المفتقر الى الله المستسلم لله. يعلمه مولاه. يبصرهم - [01:08:14](#)

مولاه يريه الحق يريه الحق حقا. ولذلك سبحان الله بنجد كده الناس اللي هم مش متفلسفين ولا متقعرين اللي قلوبهم تسلية لله على فطريتها وعلى تلقائيتها تلاقينهم شايفين المناسك كده شايفين الحق حق شايفين الباطل باطل مش عايزين الحوارات دي خالص - [01:08:34](#)

سي حسين حاولت خالص. انما القلوب اللي مليانة بالحوش مش هتقدر ترى عظمة العرش. القلوب دي ما تقدرش تشوف آآ القلوب اللي اللي للاسف بتحوم حول القمامة مش هنرى القمة. صعب. هي كده القلب ده تخرج - [01:08:54](#)

مين الاغيار؟ الاحتمال اللي فيه يخرج الاستعمار الحاصل فيه خلاص ينتهي وترفع رايات الاستسلام البيضاء في هذا القلب. الاستسلام لله. القلب المتمرد ده على مولاه القلب باللي هو عمال ببوالي اعداء الله وعمال يعني يطيع اعداء الله - [01:09:24](#)

يعني يطيع اعداء الله ويعاهدهم ويمشوا وراهم ويسمع كلامهم تمام هذا القلب لازم يرفع راية الاستسلام لله. لازم يطرد الاغيار الاشرار والاضرار والاودار والاوزار لازم يطرد كل آآ كل ده ويرفع راية الاستسلام لله. ساعتها - [01:09:52](#)

المناسك. ساعتها بقى تزول تنقش الغيوم من سماء هذا القلب. تنقش منه الغيوب يشرق القلب بنور ربه. تشرق شمس الايمان في ذلك القلب تهل عليه انسان الاستسلام. يشرق ذلك القلب بنور ربه. تنقلب - [01:10:22](#)

الغيوب. فيرى يتبصر. يرى الامور على حقيقته. يرى المناسك. يرى المناسك دي نقطة مهمة جدا. القلب ده لازم يهدأ بالاستسلام. زي ما اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت. لازم يهدأ في الاستسلام عشان يحسن استقبال الاحكام - [01:10:52](#)

عشان يتبصر بالاحكام يراها على حقيقته. ساعتها ما يشوفش النظام نظام الاسلام. ما هيشوفوش حدود ضاغطة هيشوفوا حدود

ضاغطة. ما يشوفهاش حدود ضاغطة. شف حدود ضابطة لما لما اللي في قلبه ده يروح لأ ما هيشوف شيه سبحان الله الست -

[01:11:12](#)

ان ما فيش اللي قلبها بيحمل ناحية جوزها حاجات مش كويسة بتشوف خوفه عليها وحرصه عليها تحكم ما هتشوفوش حب لها وخوف عليها. بيشوف الولد الراجل ان مراته بتحشر مناخيرها في كل حاجة ومضايقاه ومضيقاته عليه - [01:11:42](#)  
ما هياخدش باله انها بتخاف عليه وبتتعاهده وبتتهم به. بيشوفه هيشوف الولد ولا تشوف البنت ان ابوه او امه ما مش منه خصوصية بيتدخل في حريته مش عاطيله حريته الشخصية. وبعد وقت لا هيشوف ان ده تعاهد وحب وهو كان احوج ما يكون اليه -

[01:12:02](#)

هيشوفوا انه يرى الامور على حقيقته لما ينقشع من القلب ايه؟ الحاضر ده في القلب. الانسان لما يبقى في القلب فيه تلك الاوزار والادوار والاضرار مم وفيه اولئك الاشرار لا يرى الامور - [01:12:22](#)  
على حقيقته. هيرى النعمة نقمة. هيرى النعمة نقمة غير الرحمة عذاب هيرى الرحمة علاء. هيرى الخير شر. هيرى الحق باطل. لن يرى الامور على حد عقيدتها فلزام القلب ده البنت هتشوف الحجاب ازاى هتشوف الصلاة ازاى هتشوف الصوم وشوف - [01:12:42](#)  
تحج ازاى؟ الولد هيشوف هيشوف الحاجات دي ازاى؟ القلوب دي لما تهيا لما تهيا بالاستسلام يرفع فيها راية الاستسلام لله يرى المرء الامور على حقيقته. يرى الخير اللي فيها والنعمة اللي فيها. الجميل بقى في نفس السياق لما نبص بعدها - [01:13:19](#)  
تب علينا. تب علينا من اي تقصير حصل منا في الاستسلام. تب علينا. تب علينا هنا يعني تب علينا من ان احنا ما نستسلمش لك في

[01:13:39](#) لحزة او في مرة او في اي شيه -

علينا لما ما نراش مناسكنا لما نشوف مناسك. وما نشوفش مناسك. تبي علينا لما يبقى عندنا قصر نزر. ما نشوفش لما لما نشوف الظاهر ما نشوفش الباطل. تب علينا لما لما نشوف المفقود وما نشوفش الموجود. تب علينا تب تب علينا لما لما يحصل من -

[01:13:59](#)

ان احنا ما نبقاش شايفين جنب خالص. تب علينا لم يحصل منا اي اشكال في ارنا مناسكنا. تب علينا. ان الانسان ده بقى حاجة مهمة جدا في سيره برضو ان هو اكيد هيقع ولازم هيقصر. وحتما مم - [01:14:19](#)  
هيبقى في اشكالات يرى ان مش من شروط يعني من شروط الكمال العصمة. لأ من شروط الكمال العصمة. يفهم انه لو مرة لو مرة زاغت عينه فمش معنى كده ان هو لا يرى المناسب مش معناه ان هو مش متبصر هو متبصر بس جلت منه في مرة. يرجع يكمل مشواره - [01:14:39](#)

يصير يصير ومعه في شنتته التوبة. عشان لما يحصل اي اي تقصير اي تقصير يجبره بالتوبة عشان يقدر يرمي المناسك. لما تنكت النقطة السوداء ها يعمل ايه؟ يجيب التوبة فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه. عشان النكت السوداء اللي بتروح. اما تيجي النكتة السوداء. ويبقى معها التوبة على طول - [01:15:09](#)

عشان لو ساب النكت السوداء دي يا سبحان الله! وكأن وكأن الاسلام والاستسلام بالنسبة لارنا مناسكنا تهينة وتجهيز وكأن تب علينا تثبيت وتعزيز. كأن سبحان الله كأن آآ يعني الاسلام - [01:15:39](#)

والاستسلام ده هو يعني هو قدرها جدرها اصلها هو اساساتها اللي بتتبني عليه وتوب عليه بك ما اساسيات. والتانية دي كانها مكملات ومتممات. عشان اول ما تنكت نكتة امسح تنكت نكتة امسح. اسأله يتوب عليك من من التقصير. واسأله يتوب عليك من القصور.

[01:16:02](#) اسأله يتوب عليك اسأله يتوب عليك لو اذنت -

واسأله يتوب عليك لو قصرت. لو ما عملتش المطلوب يتوب عليك. ازاى انك تتوب من انك ما قلتش المطلوب مش بس انك تتوب من انك عملت الذنوب. ركز في دي. ازاى انك تتوب؟ من انك ما عملتش المطلوب. مش بس من انك - [01:16:32](#)

عملت زنوق تفضل مستصحب التوبة دي معك. فالتوبة تعمل فيك ايه؟ تدفعك وترقيك وتنقيك تطهرك وتنقيك فتدفعك وترقيك.

وافضل التوبة معك كده عمالة ترقي فيك ترقي فيك ترقي فيك - [01:16:52](#)

فسبحان الله التوبة دي ترفع الانسان. يبذل الله سيئاته حسنات. فيبقى التثبيت والتعزيز. انك تبقى ادي التوبة معك وانت بايه وانت بتري المناسك. زي المعنى بتاع ربنا انتم لنا انوارنا. واغفر لنا انك على كل شيه قدير - [01:17:12](#)

ان ربك يتم لك النور ويغفر لك التقصير. فتبقى فاهم ان انت وانت بتري بتطير بالجناحين دول. بتطير بالجناحين دول. جناح الاستسلام والافتقار وجناح التوبة والاستغفار ففر ترى المناسك جناح الاستسلام والافتقار لما ترفع كده راية الاستسلام والافتقار الى -

[01:17:32](#)

الله ايه اللي يحصل؟ لما تترفع الراهية دي الراهية دي في القلب تنقشع الغيوب. تنقشع الغيوب. تشرق تشرق يشرق القلب بنور ربه. ها يشفق القلب بنور ربه. خلاص بقت تمام. طب وانت شغال بتري المناسك - [01:18:02](#)

اوبا هيبجي بقى على الياه؟ على القلب الزجاجي ده هيبجي بقى عليه بقى تنكت النكت السوداء. فتيجي بقى الياه التوبة والاستغفار تعمل ايه؟ فان ونزع واستغفر تسلق تسقل القلب ده تاني عشان تفضل مكانه. وتمشي بالجناحين دول. عشان الحاجات اللي هتيجي

الزنوب زي ما حكينا من شوية - [01:18:22](#)

الزنوب اللي هتيجي دي لأ هتخليك ممكن جمب مش شايفه خالص. هتخليك تشوف النوافل وما تشوفش وما تشوفش الفرائض هتخليك شايف تحته مش شايف فوق هتخليك شايف بضباية هتخليك تزل تضل يعني وتفضل ماشي بها ماشي بها - [01:18:42](#)

سبحان الله! يعني وكأن الخطوة بتاع الاستسلام دي هي تمكين. فانت كده مكنت لارنا مناسك وكان الخطوة بتاع التوبة تحصين وتحسين. يبقى بقى عندك التمكين والتحسين والتحسين. حصنت وحسنت. فقد ايه احنا محتاجين حاجات زي كده. وقد ايه

محتاجين معنى زي كده - [01:19:02](#)

وده يعني بعض ما فتح الله به سبحانه وبحمده. والامر اكيد في في في كتير قوي قوي. بس عشان نؤمن نؤمن يعني بالمعنى اللي بأكد عليه دايمًا الاستكفاء بالوحي عما سواه في كل الابواب. حتى في باب الدعاء. ما تخترعش دعوة - [01:19:32](#)

ندرك الاستكفاء بالوحي عن ما سواه في باب الدعاء. وندرك قد ايه الانبياء كانوا فقهاء في الدعاء. فقهاء في التواصل مع الله. ومنتبه للكنوز دي اللي احنا احوج منها اكون اليها مش بندعي ربنا بها. ما تزعلوش مني. مين بيدعي بالدعاء ده؟ مين بيدعي بالدعاء ده؟ مين

- [01:19:52](#)

بيشغل باله انه يدعي بالدعاء ده للاسف لما واحد فينا بيجي له فرصة يدعي يقعد يعمل ايه؟ يا رب وسع علي صب علي الخير صبا صبا تجعل عيشي كدا يا رب مراتي مش عارف طب ودي الحاجات دي مهمة جدا في سيرك انت الى الله. مهم قوي ان انت كمان تكون

فاهم - [01:20:22](#)

اصلا ان العلم والعمل عاصمان عشان تبقى تسير في الحياة ولزلك من الحاجات المهمة قوي بقى لازم ناخذ بالنا منها. احنا كده بصينا على ارنا مناسكنا من زاوية امة اجعلنا مسلمين لك. طب نبص على عكس بقى - [01:20:42](#)

ارنا مناسكنا هتعمل ايه في الاسلام؟ هي دي القضية ولزلك كنت اقول كتير من ان شبابنا وبناتنا يقول لك عندي شكوك عندي مش عارف ايه آآ وقلبي عندي شبهات بتصلي يا حبيبي؟ لا ما بيصليش. ولو بتصلي بيصلي طقوسية. حبيبي طب انت اتعلمت ايه -

[01:21:02](#)

يعني عملت ختمة فهم حتى لكتاب ربنا؟ انا قلت لكم واحد من العلماء اه لما واحد قال له عندي شبهات يا شيخ فقال له طب بص انا هستأزك انا هديك - [01:21:22](#)

بس المصحف انا عايزك ايه تقرا تفسير مختصر للمصحف كله. ولك عندي مبلغ عشر تلاف عشرين الف وبعدين تجيب راح وجاء له بقى شبهاته رد له فلوسه وقال له خلاص كل شيه زال. هل انت - [01:21:32](#)

انكر طب نتعلم ان ارنا مناسكنا تعمل ايه تزود مساحة الاستسلام في القلب زي ما بنقول ده مليون حلقة مفرغة تحصن الاستسلام وتحسنه. المناسك ولزلك قلنا مرارا وتكرارا العمل العمل يزود اليقين. العمل يعصم من الزلل ومن الخلل ومن الخطل - [01:21:52](#)

ومن الهبل ومن الكسل العمل ومن الجدل العمل خلي القلب ده مستسلم ستعود المناسك القلب بالاستسلام لو احنا بنصلي بجد هيبقى

القلب ده اخباره ايه في الاستسلام لله؟ والاستسلام لاحكام الله - [01:22:22](#)

دي حاجة مهمة لذك كنت اقول لما يجي حد مسلا عمال يشكي يقول لك بنتي مش عارف مالها ولا ابني ماله ولا انا مالي ولا انا كزا لأ انت استسلم وتنسك. فلما استسلموا تنسكوا ده اللي كان حاضر عند الصحابة اللي كنت بقول به دايمآ اللي - [01:22:45](#)  
اتكلمت فيه المرة اللي فاتت لما نيجي نعالج مشكلات بتاع شخص آآ ابنه الاستسلام في قلبه زي ما قلنا المرة اللي فاتت بقى بالايه؟  
بمعرفة الله وبالوعد ذو الوعيد وخلوه يتنسك. خلوه يصلي كما ينبغي ان تكون الصلاة. مش جايبه الصلاة. يتفهم كتاب الله -

[01:23:05](#)

يتعلم يرى يتعلم يركز لما يتنسك هتزيد مساحة هيعود على مساحة الاسلام في القلب فيسب المناكير فتب عليه هيتوب. فخلاص يتوب. هيتوب. هيتوب من انه ما بيعملش مش المطلوب وهيتوب من الزنوب. هيتوب. ابني الاستسلام ده في قلبه وخليه -

[01:23:25](#)

يصلي ويصلي بجد كما ينبغي ان تكون الصلاة يصوم بجد يذكر بجد القرآن يقراه بجد يتفهمه ويتدبره وما تقلقش على اللي هو سايبه. هيتوب. هيتوب من التقصير في المطلوب وهيتوب من الذنوب. اهو هي جايبه ورا بعضها كده. المناسك دي - [01:23:55](#)  
بتاع القلب تمام فيتوب بسهولة. ولذلك كأ الاستسلام والبصيرة بالتبسط كأ مسلمين مستبصرين ماشي هي مقدمات تائبين مقدمة تائبين نادمين عازمين مقدمتها. الحقيقة يعني لو قعدنا القرن الجاي مش هنتهي - [01:24:15](#)

اه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ورزقنا بمثله مددا. نكتفي بهذا القدر. اه نسال الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا المسلمين لها ربنا المسلمين له ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرياتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا. ربنا - [01:24:45](#)  
واجعلنا مسلمين لك ومن ذرياتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم.

[01:25:05](#) سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك انه صافك علمني علما ينفعني. سبحانك ربي وبحمدك من اخبارك لا تحرمني. فحديث تكاظن ومثاني في اعلى درجات الحسن وكذلك ذلك كنزه يكفيني يغنيني ايضا يسعدني - [01:25:25](#)  
فكلامك صدق وامان من شطط حتما يعصمني يا هاديني رشدًا وسدادًا توفيقك دوما يصحى رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ان ينفعني رباه وتعالى علمني عن نفسك - [01:26:15](#)

حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني يا علما ينفعني واجعلني حقا احصياها امة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فبهاء اسأل وبها اثني وارزقني. حفظ ماليه ورعايتها طول الزمان ورواية الفاظ - [01:27:05](#)

ايضا اجمع حقا في ديني. وامنحني يقينا فثباتا وارزقني عملا يرفعني. فمقامك يا في قلبي وكذلك حبك يملكني فاخافك صدقا واهابك ورجائك ما خيب ظني. وبذلك بك قدرك الهي قدرك واجلك فاعني - [01:27:55](#)

وتعالى علمني. عن نفسك حقا. حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عن اوصافك علمني علما انفعوني اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمى - [01:28:45](#)

لا تبهروني. في النفس كذلك والافق في الشرع كذا وسني فاجعلني دوما اتفكر يزداد ويقيني يغمرنني في قولك ايضا اتدبر قلبي تشهد عيني وكذلك زدني ايمانا توحيدا يسبت في الفتن. واجعلني دوما متقي - [01:29:35](#)

في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا ولوجهك دوما اخلصني. رباه تعالى انت الهي قررت عيني - [01:30:25](#)